رَدّ الإمام المهديّ إلى ولد علي بأن يتَّقي الله العَليّ الحَكيم فلا يقُل على الله ما لا يعلَم ..

عدد البيانات في هذا الكتاب : 3 بيان

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

(تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 2026-11-01 20:09:28 بتوقيت مكة المكرمة

www.nasser-alyamani.org

فهرس المحتويات

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
1	رَدّ الإمام المهديّ إلى ولد علي بأن يتَّقي الله العَليّ الحكيم فلا يقُل على الله ما لا يعلَم ..	3
2	تَفضَّل للحِوار مَشكورًا ولن نَجعلك مَحظورًا ..	5
3	{قُلِ الْحَمْدُ لِلَّـهِ وَسَلَامٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَىٰ} صدق الله العظيم [سورة النمل:59] ..	7

- 1 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ

رَدّ الإمام المهديّ إلى ولد علي بأن يتّقي الله العَليّ الحكيم فلا يقُل على الله ما لا يعلَم ..

بِسم الله الرَّحمن الرَّحيم، وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله ربِّ العالَمين..

سلام الله عليكم أخي المحاور (ولد علي)، فاتَّقِ الله أخي الكريم ولا تقلْ على الله ما لا تعلَم ولا تُشَكِّك الناس في كتاب ربّ العالَمين بسبب قصور فهمك لكتاب الله، وليس الإمام المهديّ كمثلكم معشر الشيعة والسُّنة تأخذون الآية فتكتفون بظاهرها من غير رسوخٍ في عِلم الكتاب كمثال قولك بالتأويل لقول الله تعالى: {وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلْوُونَ أَلْسِنَتَهُم بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِندِ اللَّـهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِندِ اللَّـهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّـهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٨﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

فظننتَ أنت ومَن على شاكلتك أنّه يقصد كتاب الله القرآن العظيم! كَلَّا فإنّك لَمِن الخاطئين، بل يقصد ما تنزَّل على أهل الكتاب وقام شياطين البشر منهم من اليهود بتحريف كتاب الله المُنَزَّل عليهم، وقال الله تعالى: {فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَـذَا مِنْ عِندِ اللَّـهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا ۖ فَوَيْلٌ لَّهُم مِّمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَّهُم مِّمَّا يَكْسِبُونَ ﴿٧٩﴾} صدق الله العظيم [سورة البقرة].

وأمَّا كتاب الله القرآن العظيم فلا يأتيه الباطل مِن بين يديه لتحريفه في عصر تنزيله في عصر النبوّة ولا مِن خَلفه من بعد وفاة رسوله؛ تصديقًا لقول الله تعالى: {وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ ﴿٤١﴾ لَّا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِن بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ ۖ تَنزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴿٤٢﴾} صدق الله العظيم [سورة فصلت].

وذلك لأنّ الله قد حفظه من التحريف والتزييف؛ تصديقًا لقول الله تعالى: {إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿٩﴾} صدق الله العظيم [سورة الحجر].

فاتّقِ الله يا ولد علي، ولم يُحَرِّف القُرآن أبو بكر ولا عمر ولا عثمان، وإنَّما شياطين البشر تجدهم يُحَرِّفون في أحاديث سُنَّة البيان ولذلك جعل الله القرآن هو المَرجِع لصحة أحاديث السُّنة النّبويّة، وما كان مِن الأحاديث بينه وبين مُحكَم القرآن اختلافًا كثيرًا جُملةً وتفصيلًا فذلك حديثٌ مُفترى غير الذي يقوله عليه الصَّلاة والسَّلام، وقال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ ۖ وَاللَّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ ۖ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ ۚ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ ۚ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم [سورة النساء]، ويقصد الحديث المُفترى إذا عرضوه على كتاب الله فتدبَّروا هل يوجَد بين مُحكَم آياته وبين أحاديث رسوله في سُنَّة البيان؛ وما كان منهم حديثًا مُفترى فحتمًا يجدون بينه وبَين مُحكَم القرآن اختلافًا كثيرًا جملةً وتفصيلًا لأنّ الحقّ والباطل نقيضان مُختَلِفان؛ فهذا إثباتٌ آخر على أنّ كتاب الله القرآن العظيم محفوظٌ من التحريف ولذلك جعله الله المَرجِع لأحاديث البيان في السُّنة النّبويّة، وكذلك تجد القرآن

هو المَرجِع لكتاب التوراة والإنجيل لأنّه لم يعد بحفظهم من التحريف، ولذلك قال الله تعالى: {إِنَّ هَـٰذَا الْقُرْآنَ يَقُصُّ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٧٦﴾} صدق الله العظيم [سورة النمل].

ولَـكِنّ الذين يقولون على الله الكَذِب أعرضوا عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم لأنّه سوف يفضح كذبهم وافتراءهم على الله في التوراة والإنجيل، وقال الله تعالى: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَىٰ كِتَابِ اللَّـهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَهُم مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم [سورة آل عمران].

وذلك الفَريق من أهل الكتاب الذين أعرضوا عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم فيما كانوا فيه يختلفون في التوراة والإنجيل هُم مِن الفريق الذين يقولون على الله الكذب وهُم يعلمون، وقال الله تعالى: {وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلْوُونَ أَلْسِنَتَهُم بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِندِ اللَّـهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِندِ اللَّـهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّـهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٨﴾} صدق الله العظيم [آل عمران]، وسبب هروبهم من الاحتكام إلى القرآن العظيم وذلك لأنّه يكشف كذبهم على ربّهم.

فاتّقوا الله يا معشر الذين يقولون على الله ما لا يعلمون، فكيف تُفتي بتحريف القرآن العظيم؟! فمَن يُجيرك من ربّ العالَمين؟ لقد جئت بُهتانًا ووِزرًا كبيرًا وتحسبه هَيِّنًا يا رجل وهو عند الله عظيم! فاحذَر مِن غضب الله إنّي لَكَ ناصحٌ أمينٌ، واستَجِب لدعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم؛ بل تجده نُسخةً واحدةً مُوحَّدةً في العالَمين ولم يختَلِف في كلمةٍ واحدةٍ، محفوظٌ من التحريف عبر العصور، برهانُ حقٍّ على الواقع الحقيقيّ على حفظه من التحريف عبر العصور، فلا تكونوا كمثل فريق الشياطين الذين أعرضوا عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم لأنّهم للحق كارهون، ويأبَى الله إلّا أن يُتمّ نوره ولو كره المُجرمون، وإنّي أعلمُ بمكرٍ يُدَبَّر من شياطين البشر من اليهود ضِدّ المهديّ المنتظَر وسوف نَنظُر مَن المُنتَصِر، أليس الله بكافٍ عبده؟ نِعْمَ المَولى ونِعْمَ النَّصير.

وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله ربِّ العالَمين..
خليفةُ الله الإمام المهديّ ناصِر مُحَمَّد اليَمانيّ.

- 2 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ

تَفضَّل للحِوار مَشكورًا ولن نَجعلك مَحظورًا ..

بِسم الله الرَّحمن الرَّحيم، وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله ربِّ العالَمين..

سلامُ الله عليكم أخي الكريم من الشيعة، وأعلَم أنَّك لَتُريد أن تقول إنَّما يقصد الإمام عليّ عليه الصَّلاة والسَّلام، ولا فَرق بيني وبين جدّي ولا أُنكِر عِلمه وإمامته بالحقّ؛ بل هو شاهدٌ بالحقّ على قومه كَما الإمام المهديّ، وعنده عِلم من الكتاب، وعِلم الكتاب يؤتيه الله الإمام المهديّ ليجعله الله شاهدًا على العالَمين.

ويا رجل، إذا لم يؤتِني الله عِلم الكتاب فلن نُهَيمن عليكم بِسلطان العِلم من مُحكَم الكِتاب، والكَذب حباله قصيرة، فلا تُحاجّني في عِلم أبتي الإمام علي فإنّي أشهدُ أنَّهُ إمامٌ مُبِيْن، وأنا مِن شيعته ومن شيعة أبي بكرٍ وعمرَ رضي الله عنهم وأرضاهم، ولم يجعلني الله من الشِّيعة والسُّنَّة الذين ضلّ سعيهم في الحياة الدنيا وهُم يحسبون أنّهم يحسنون صنعًا، وبرغم أنّي أعلم أنَّك لم تأتِ باحثًا عن الحقّ لأنّك أصلًا مُقتنعٌ بِما عندك من العِلم - المُفترى كثيرًا منه - وتحسَب أنّك لَمِن المهتدين، وقال الله تعالى: {فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَرِحُوا بِمَا عِندَهُم مِّنَ الْعِلْمِ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٨٣﴾} صدق الله العظيم [سورة غافر].

ولا أراك سوف تهتدي إلى الحقّ أبدًا إلَّا أن يشاء الله شيئًا وسِع ربّي كل شيءٍ رحمةً وعلمًا، وسبب عَدَم هُداك هو عَدَم الإنابة إلى الله ليهدي قلبك إلى الحقّ، فتُريد أن تبقى على ما أنت عليه من الباطل وأنت لا تعلم أنّ أكثره باطلٌ ولذلك ليس في قلبك أيّ بحثٍ عن الحقّ؛ بل أنت معتصمٌ بما أنت عليه في بحار الأنوار وكُتبكم التي لا تكاد أن تُحصَى، ولا يهمني أمرها ولا حاجة لي بها شيئًا؛ بل مستغنٍ بكتاب الله القرآن المجيد وأهدي به إلى صراط العزيز الحميد ونُذَكِّر بالقرآن مَن يخاف وعيد.

فإن كُنت باحثًا عن الحقّ فاترك الجدل في مشاكل الأُمَم الأُولَى وسلبياتهم كيفما كانوا فلن يسألكم الله عن تلك الأُمَّة؛ بل سوف يسألكم عن أُمَّتكم التي في عصركم وجيلكم (لماذا لم تسعوا إلى توحيد صَفّها وجمع كلمتها لتقوى شوكتكم؟!) ولكنّكم لا تزالون تتخبَّطون في مشاكِل أُمَّة قَد خَلَت برغم أنّ الله لن يسألكم عن أعمالهم شيئًا وسوف يقضي الله بينهم بالحقّ، وقال الله تعالى: {تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٤﴾} صدق الله العظيم [سورة البقرة].

فيا معشر الشيعة ذروا الخوض في قضايا تلك الأُمَّة واختلافهم واسعوا مع الإمام المهديّ لجمع شمل أُمَّة المُسلمين اليوم (شيعةً وسنةً) فنجعلهم أُمَّةً واحدةً يعبدون الله وحده لا شريك له فيعزّ الله المُسلمين ويستخلفهم في الأرض إذا أخلصوا عبادتهم لربّهم؛ شرطٌ من الله في مُحكَم الكتاب أن يستخلف الذين تطهرت قلوبهم من الشرك تطهيرًا، ولذلك تجدونني أسعى إلى تطهير قلوب أنصاري من الشرك تطهيرًا فيتحقَّق شرط الخلافة الراشدة، وقال الله تعالى: {وَعَدَ اللَّـهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا

الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٥٥﴾} صدق الله العظيم [سورة النور].

ولذلك نسعى إلى تطهير قلوب الأنصار مِن الشِّرك الخَفيّ فيتحقَّق وعد الله إنَّ الله لا يُخلِف الميعاد.

وأمّا الذين لا يبحثون عن الحقّ ولا يريدون إلَّا أن يعتصموا بما لديهم من العِلم حتى ولو خالف لمُحكَم كتاب الله فلن نستطيع أن نهديهم سبيلًا ولن يزيدهم البيان الحقّ للقرآن إلَّا رجسًا إلى رجسهم وأولئك قومٌ بور، وما جئتنا إلَّا لتحاجّنا في أبتي الإمام علي بن أبي طالب عليه الصَّلاة والسَّلام، ولذلك سبقت فتوانا عنه الحقّ ونحن ننطق بالحقّ ولا أتَّبِع رضوان الشيعة والسُّنة ولا يهمّني رضوانهم شيئًا، فتفضَّل للحوار ولو أنّي لا أنتظر مِنك خيرًا وهل تدري لماذا؟ وذلك لأنّك إنّما جئت تُريد التشكيك في شأن ناصر محمد اليمانيّ وتحاول فتنة أنصاره، ولم تأتِ للتدبُّر في مَنطق ناصر محمد اليمانيّ (هل ينطق بالحقّ ويهدي إلى صراطٍ مستقيم؟) ولذلك لن يهدي الله قلبك، ولكنّي لا أمنع عنك رحمة الله لو يريد أن يرحمك ويهدي قلبك فالأمر لله مِن قَبل ومِن بَعد، ولكن الله لا يُغَيِّر ما بقومٍ حتى يغيّروا ما بأنفسهم.

وسلامٌ على المُرسَلين، والحَمدُ لله ربِّ العالَمين..
خليفة الله الإمام المهديّ ناصِر مُحَمَّد اليمانيّ.

- 3 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ

{قُلِ الْحَمْدُ لِلَّـهِ وَسَلَامٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَىٰ} صدق الله العظيم [سورة النمل:59] ..

بِسم الله الرَّحمن الرَّحيم، والصَّلاة والسَّلام على جدّي المُصطفى محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله الأطهار والسَّابقين الأنصار والتَّابعين في الأوَّلين وفي الآخرين، وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله ربِّ العالَمين..

سلامُ الله عليكم يا عبد الله وعلى جميع المُسلِمين، فلستُ مِن أهل الكِبر؛ بل أنا المهديّ المنتظَر الإمام الثاني عشر مِن آل البيت المُطَهَّر؛ ذليلٌ على المؤمنين عزيزٌ على الكافرين الذين يحاربون الدِّين ويبغونها عِوجًا، وأحكمُ عَدلًا وأقول فَصلًا وما هو بالهزل؛ قويّ الإيمان فصيح اللسان راسخٌ في القرآن واضحُ البُرهان آتيكم به من مُحكم القرآن؛ فلا يُحاجني إنسٌ ولا جانٌّ إلّا أقمت عليه الحُجَّة والبُرهان من مُحكَم القُرآن، ذلك لأنّي الإنسان الذي علّمه الرَّحمن البيان الحقّ للقرآن.

ولِكُلّ دعوى بُرهان، فلنحتكم إلى القرآن فنأتيكم بالبيان الحقّ من ذات القرآن فأستنبط لَكُم السُّلطان من آيات الكتاب ولن يتذكّر إلّا أولو الألباب أصحاب التفكّر والتدبّر في البيان الحقّ للذِّكر للمهديّ المنتظَر لِمَن شاء منكم أن يتقدَّم أو يتأخَّر مِن قبل أن يسبق الليل النهار بسبب مرور ما تسمونه بالكوكب العاشر ليلة يسبق الليل النهار؛ ذلكم هو كَوكَب سَقَر في مُحكَم الذِّكر نَذيرًا للبشر لِمَن شاء منهم أن يتقدَّم أو يتأخَّر.

ويا ولد علي، أعلمُ إنَّك مِن الشيعة الاثني عشر مِن الذين استعجلوا بعث المهديّ المنتظَر قبل قدره المقدور في الكتاب المسطور، وما كان للشيعة الاثني عشر ولا لكافة البشر أن يصطفوا خليفة الله المهديّ المنتظَر؛ بل الأمر لله الواحد القهار يخلق ما يشاء ويختار وما كان لكم الخِيَرَة مِن الأمر، تصديقًا لفتوى الله في مُحكَم الذِّكر في قوله تعالى: {وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ اللَّـهِ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٨﴾} صدق الله العظيم [سورة القصص].

{قُلِ الْحَمْدُ لِلَّـهِ وَسَلَامٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَىٰ} [سورة النمل:59].

وسلامٌ على المرسَلين، والحمدُ لله ربِّ العالَمين..
خليفة الله المصطفى الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ.
